

قصة إبراهيم عليه السلام 500 - د. بهاء سكران #قصص القراءان

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله وبعد - 00:00:00

ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة خليل - 00:00:27

ابراهيم عليه السلام ابراهيم الذي وفي وفي مقامات العبودية المختلفة ومن مما وفي به ابراهيم عليه السلام وذكره الله في القرآن وسجله في غير ما موضع انه وفي بمقام دعوتي الى الله ومقام المحاجة واستفراغ الوسع وبذل غاية الجهد بل - 00:00:47

في بمقام التضحية بان ضحي باغلى ما يملك. ضحي بنفسه. رخيصة في سبيل الله عز وجل. فقدم بدنه للتيران. وهذه القصة من سيرة ابراهيم عليه السلام العطرة. تكررت في القرآن في اكثر من موضع فوردت في سورة الانبياء بسياق تام حسن وورد - 00:01:17

في سورة الشعرا ووردت في سورة الصافات ووردت في سورة العنكبوت كلها تدون هذا المشهد وهذه الحلقة من اه حياة ابراهيم عليه السلام وهي كيف انه تصدى لمحاجات قومه بعد ما كان يناظرهم في مقام منازرة عقلية هادئة - 00:01:47

معهم بها الى الحق ثم هم اصرروا واستكروا وعانيا وردت في سورة العنكبوت كلها تدون هذا المشهد وهذه الحلقة من اه حياة ابراهيم وسائل الدعوة والمحاجة واظهار الباطل حتى انتهى الامر به الى ان - 00:02:17

صار الى تغيير المنكر بيده فجعلهم جذاذا الا كبارا لهم لعلهم اليه يرجعون. وكما قال عز وجل فراغ عليهم ضربا باليمين فنفف اليوم ان شاء الله مع هذه الحلقة من حياة ابراهيم عليه السلام. قال الله سبحانه وتعالى في - 00:02:43

سورة الانبياء ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. قال قد كنتم انت واباؤكم في ضلال مبين. قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللابعين؟ قال بل ربكم - 00:03:08

رب السماوات والارض الذي فط Hern. وانا على ذلك من الشاهدين. وتالله لا يكيدن ااصنامكم بعد ان تولوا مدربين. فجعلهم جذاذا الا كبارا لهم لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتنى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:03:38

قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبارهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انت - 00:04:08

الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقو قال افتعدون من دون الله بما لا يملك لكم نفعا ولا ضرا. اف لكم ولما تبعدون من دون الله. افلا تعقلون؟ قالوا حرقوا - 00:04:28

وانصروا الهاكم ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين. هذا هو السياق الذي ورد في سورة الانبياء. ويتممه ما ورد في سائر الموارد من سور الارض. قول الله عز وجل ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - 00:04:48

وكنا به عالمين. الرشد معنى من المعاني الشريفة جدا. ورد ذكره في ان هو ومشتقاته في تسعة عشر موضع رشده رشد رشادا آآ الرشاد الراشدون الى غير ذلك. تسعteen موضع في القرآن فيهم ذكر الرشد. ما هو الرشد - 00:05:18

الرشد الاستقامة على الحق مع تصلب فيه. الرشد الاستقامة على الحق مع تصلب فيه. الرشد فيه معنى الصلاح. والاستقامة والحق والعلم والصواب الرشد يكون في الدين ويكون في العقل ويكون في المال - 00:05:51

فإن أنت منهم رشدًا فادفعوا إليهم أموالهم. الرشد وصف شريف من رزقه فقد رزق خيراً كثيرةً والله عزوجل في هذه الآية يقول ولقد أتينا إبراهيم رشده من قبل من قبل أيه؟ المضاف إليه هنا - [00:06:21](#)

محذف. فذهب العلماء في التفسير إلى قولين. القول الأول يعني أتينا إبراهيم رشده يعني الاتهاد الهدى من قبل البلوغ من قبل أن يكون مكلاً رزقه الله عزوجل الهدى فلم يتلوث - [00:06:49](#)

بنزعات الوثنية التي تلوث بها قومه. قبل أن يوحى إليهم قبل أن يبلغ. والتفسير ولقد أتينا إبراهيم رشده من قبل. أي من قبل موسى وهارون. لأن دى الآية السابقة على ذلك. ولقد أتينا موسى - [00:07:11](#)

وهارون الفرقان وضياء وزكرا للمتقين. فقال عزوجل ولقد أتينا إبراهيم رشده من قبل. والى بين المعنيين فكلا المعنيين يصح في هذه الآية. فإن الله عزوجل قد أتى يعني أعطى إبراهيم رشده - [00:07:31](#)

وهو صغير وهذه منة من الله عزوجل. وكذلك اعطاه رشده قبل بعثة موسى وهارون. ولقد أتينا إبراهيم رشده. اولاً فيه فائدة هنا ان الله عزوجل هو الذي يؤتي الرشد والهدى. الله عزوجل هو الهادي إلى سواء السبيل. الله عزوجل هو المعطي. الله عز - [00:07:51](#)

وجل هو الكريم. فإن هذا يوجب للقلب انكساراً وافتقاراً وتعلقاً وتوكلاً بالله عزوجل. على الله عزوجل توكلًا على الله عزوجل ان يؤتيه من فضله أن يرزقه الهدى أن يرزقه الرشاد اللي هو الهدى والاستقامة - [00:08:16](#)

على الحق مع تصلب فيه. كذلك هذا الرشد كما قلت لك يكون في الدين ويكون في العقل ويكون في المال. ضده ورد في القرآن. ضد الرشد الغي. ضد الرشد الشر. ضد الرشد السفة - [00:08:36](#)

ضد رشد الباطل. يبقى ده كله ضد الرشد. ضد الرشاد. طيب الله عزوجل يقول وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدًا. ومن سم قال ابن تيمية رحمة الله - [00:08:56](#)

ان الفعل العبد ما ينفعه يسمى رشد. وكل فعل وكل عمل ينفع به العبد يسمى رشد والغي على العكس من ذلك. والشر على العكس من ذلك. كل ما يتضرر به العبد. طب كيف احصل هذا الرشد؟ هذا الرشد - [00:09:19](#)

اعطاه الله عزوجل إبراهيم. الرشد ده له معاني. قال الله عزوجل في سورة الحجرات. ولكن الله حب اليكم الأيمان. وزينه في قلوبكم. وكراه اليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون. يبقى الإنسان الرشاد أو الرشيد الذي رزق هذا الرشد - [00:09:39](#)

يحب الأيمان ويكره الكفر والفسوق والعصيان. أيه الأيمان؟ الأيمان أقوال وافعال وتروك ظاهرة وباطنة مما يرضي الله جل وعلا. يبقى تاني الأيمان قول وعمل وترك. طرق الأقوال والاعمال والطريق. لأن الطريق بتدخل في معنى - [00:10:05](#)

اعمال الظاهرة والباطنة مما يرضي الله جل وعلا ده كله يسمى إيمان. فالإنسان اللي رزق الرشد اللي عنده رشد يعمل أيه؟ يحب الأيمان ويبيتهج به. وييزدان الأيمان في قلبه. والفرحان به وينظر إليه نظرة أكباد واعظام واجلال - [00:10:29](#)

وفرح يفرح بالأيمان. وعلى العكس بيغض عليه الكفر والفسوق والعصيان. اللي يحصل هذا من الراشدين. أولئك هم الراشدون. فضلاً من الله ونعمته. والله عليم حكيم. يعني الله عزوجل هو الذي يتفضل وينعم على خلقه بنعمة هذا - [00:10:49](#)

الرشاد. يبقى لو انت الان اردت فعلاً انك تتصرف بهذا الوصف الجليل. هذا الوصف العظيم. عليك بهذا الطريق الأيمان الأقوال والافعال والطريق الظاهرة والباطنة مما يحب الله ويرضاه. عليك بها حباً وآآ - [00:11:12](#)

عملًا ومداومة عليها. عليك بالكفر والفسوق والعصيان بغضاً وهجراً وتركاً ومقاومةً ومجاهدةً عادةً يبقى ده من أوصاف الرشد. من اوسع الابواب اللي تحصل منها الرشد قراءة القرآن بتدبر وتفهم والوقوف مع معانيه ومراميه. قال الله عزوجل - [00:11:32](#)

قل أويالي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجباً يهدي إلى الرشد. الرشد هو كل ما في القرآن يهديك إلى الرشد. اللي هو الاتهاد - [00:12:01](#)

والاستقامة على الحق مع التصلب فيه والثبات عليه. فاللهـم انا نسألـكـ الهـدىـ والتـقـىـ نـسـأـلـكـ العـزـيمـةـ عـلـىـ الرـشـدـ وـنـسـأـلـكـ الثـبـاتـ عـلـىـ الـاـمـرـ طـيـبـ وـلـقـدـ أـتـيـنـاـ إـبـرـاهـيمـ رـشـدـهـ مـنـ فـكـانـ رـشـيـداـ فـيـ عـقـلـهـ وـفـيـ قـلـبـهـ وـفـيـ دـيـنـهـ. وـاسـتـطـاعـ مـنـ خـلـالـ هـذـاـ الرـشـدـ وـمـنـ خـلـالـ هـذـهـ العـطـيـةـ وـالـنـعـمـةـ اـنـ يـقـوـمـ بـالـمـهـاـمـ الـجـسـيـمـةـ - [00:12:21](#)

لان مما وصف به ابراهيم عليه السلام انه صاحب قلب سليم. قال الله عز وجل في سورة الصافات وان من شيعته الهاء عائنة على نوح عليه السلام. وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم - [00:12:53](#)

اذ جاء ربه بقلب سليم. طيب قوله عز وجل وكنا به عالمين. فيها فائدة. اي ان الله عز وجل هو العليم الحكيم. عليم بمن يستحق الرشد. وعليم بمن يستحق الغي والضلال. الله عز وجل عليم حكيم - [00:13:13](#)

لو تخيل كده انك تتبع لله عز وجل بهذا الاسم اسم الله العليم. فتكل الامر كله اليه وتتدبر معنى قوله والله يعلم وانت لا تعلمون. قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم - [00:13:33](#)

وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم وانت لا تعلمون يعني الله عز وجل يقول ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. كما عالمين بانه موضع يستحق - [00:13:52](#)

رشد وانه نفس طيبة وقلب ذكي يستحق هذا الرشد. الله حكيم عليم بموضع فضله وكرمه سبحانه وتعالى ولذلك سق بربك وكل الامر اليه وتوكل عليه. كم من انسان مبتلى جعلت عافيته في بلائه - [00:14:12](#)

وكما قال القائل لعل عتبك محمود عوقيه ولو بما صحت الاجساد بالعلل. كم من مبتلى فعلت عافيته في بلائه. انسان بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى. لا يصلني غافل لاهي. لا يلوي على شيء. لا يحل حلالا - [00:14:35](#)

ولا يحرم حراما لا يلتفت لشيء. فإذا به قد ابتلي بلاء ابتيلا بمرض شديد. فإذا به يستفيق وينتبه وتنقشع سحب الغفلة عن قلبه. ويشرق في قلبه انوار الايمان. والتقوى والاقبال على الله عز وجل. ويتزوق - [00:14:55](#)

نعميم الانس ولذة القرب. دي عافية ولا مش عافية جعلت هذه العافية عن طريق البلاء. كم من انسان كان تائها ضالا بعيدا عن الله عز وجل ابتلي بلاء. ابتلي بالسجن - [00:15:15](#)

فازا به لما قيدت حريته وضرب عليه هذا البلاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفك اسر كل مأسور. فضرب عليه هذا البلاء فإذا به ينقطع عن الدنيا. وينقطع عن اسباب العطاب التي كانت تصيب قلبه - [00:15:32](#)

ومواد الفساد والصحبة السيئة شياطين الناس وشياطين الجن وبدأ يتعرف على من يأخذ بيده وناصيته الى الخير فختم كتاب الله عز وجل حفظا واتقه تلاوة وتفسيرها. دي عافية ولا مش عافية؟ يبقى كم من مبتلى جعلت - [00:15:52](#)

عافيته في بلائه. واعتبر بحال يوسف عليه السلام فكيف سير الله عز وجل سجنه سلما يصل به الى ان يكون عزيز مصر. والله غالب على امره ولكن ان اكثر الناس لا يعلمون. طيب وكنا به عالmins. استفيد بالمعنى ده - [00:16:12](#)

استفد من هذه المعنى التسليم للقدر. والتسليم لله عز وجل فيما يقضيه ويقدر في خلقه. فاحسن الظن واوسع رجائك فيه فان الله عند ظن عبده فليظن العبد في ربه ماشاء. ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - [00:16:37](#)

وكنا به عالmins. اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون؟ القرآن هنا بيصور لك حالة نفسية اهل الباطل. التماسيل جمع تمثال. والتمثال هو ما صنع على مثال. مثال طائر - [00:16:57](#)

مسال آآ شجر مثال انسان مثال حيوان التمثال ما صنع على مثال. ولذلك الوثن اعم من التمثال. الوثن يشمل الحجر والشجر والصور التماسيل يعني. اما التمثال حاجة منحوة متصرفة على صورة شيء. مثال لشيء. التمثال ما كان على مثال. فهو بيقول لهم سؤال ما هذه التماسيل التي انت لها عاكفون - [00:17:17](#)

فول والعكوف معناه اللزوم. في حالة من الهيبة والتوقير والتعظيم. ولذلك يسمى الاعتكاف اعتكاف لانه يلازم المسلم في المسجد فلا ييرحه طيب بيقولوا لهم ما هذه التماسيل التي انت لها عاكفون؟ دي حالة في عبارة وجيزة بتتصور لك حالة اهل الباطل ونفسيتهم. تماسيل - [00:17:42](#)

اوسان لا تنفع ولا تضر هم الذين تحتوها باليديهم كما قال عز وجل في سورة الصفاء. قال افتعدون ما تتحتون؟ والله خلقكم وما تعملون انت مش عارفين انت تعينوا ايه انت اللي مصوريه انت اللي نحته. وعايزاك تقدر تبعده والعبودية غاية الحب مع غاية الذل والخضوع والانقياد - [00:18:06](#)

ليه كده ؟ فيبيقول ما هزه التماسيل التي انتم لها عاكفون ؟ اين عقولكم ؟ اين فطرتكم السوية ؟ اين ابنكم ان تخضعوا لمسل هذا الجماد
الذي لا ينفع ولا يضر. فهو بيستهير فيهم معاني العقل. معاني الفطرة ومعاني - 00:18:26

الانفة والحمية. ومع ذلك هم في حالة من السكر. يا اخواننا الشيطان لا يدع الانسان اذا اراد ان يسقطه في فتنه حتى يأخذ بمجامع
عقله ويذين له الفتنة ويذين له الباطل - 00:18:46

وهذه هي الوظيفة الكبرى والأساسية للبليس. وقد قطع على نفسه هذا العهد فقال في سورة الحجر قال فيما اه قال ربى بما اغويتني
لا زين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. قضيته كده يذين - 00:19:06

على الباطل ويزخرفه بيجي على الباطل ويسميه بغير اسمه. بيجي على الباطل ويلبسه حل من الزينة الباطلة غير حقيقة الخادعة
التي تغدر الانسان. والموفق الموفق من وفقه الله وعصمه. والمخدول من خذه - 00:19:26

الله. نسأل الله السلامة. يبقى الشيطان لما هيستولي على واحد يأخذ بمجامع عقله. هو اللي بيشرب المخدرات ده ويتعاطى
المخدرات.انا هل فكر فعلًا فيما يفعله ؟ حوادث والله يشيب لها - 00:19:46

ما كانت تخطر على عقله انسان انه يرى بعينيه ان يرى بعينيه وتطول به حياة فيرى مسل هزه الجرائم اغتصاب طفلة عندها تلت
سنين قتل اخ لأخيه واكل امعائه. ده بسبب ايه ؟ الاستروكس. مخدرات. طب - 00:20:06

اللي بيشرب الحاجات دي اللي بيتعاطى الحاجات دي. فكر لحزة هو بيعمل ايه ؟ الحل الوحيد اللي يفسر لنا الزاهرة ديت هو قول الله
عز وجل قال ربي بما اغويتني لا زين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. تزيين يذين له ان انت ستجد سعادة - 00:20:26

فازا به يجد الخسار والدمار والبوار. نسأل الله السلامة. وان يهدي شباب المسلمين. امر في غاية الخطورة. الانسان اللي بينحرف اللي
بيفسد اعراض الناس ايه اللي بيوجهه لكده ؟ ما هو تزيين الشيطان. فنفس القصة الا سوأ بقى الكفر. ايه اللي يحمي الواحد انه يحط
التمسال قدامه ويعكف - 00:20:45

يعني يلازم هيئة من الخشوع والخضوع والتعظيم لهذا الصنم التمسال ده. فلما لم يجدوا حجة يتكلم بها قالوا وجدنا اباءنا لها
عبددين. هو كده وخلاص ورد في سورة الشعرا سياق اتم - 00:21:05

ان ابراهيم عليه السلام وهو يحاورهم حتى يقنعهم ويقيم عليهم الحجة بفساد ما هم فيه. قال الله عز وجل واتلوا عليهم نبأ ابراهيم
اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون ؟ قالوا نعبد اصناما فنضل لها عاكفين. شف برضه يعني ايه ؟ ما كان ممكن نقول - 00:21:27

اعبد اصناما بس لآن فنضل لها عاكفين. يعني مش عبادة فيها تقصير. عبادة كلها توقير وخصوص وانقياد ومحبة لهزه التماسيل قالوا نعبد
اصناما فنضل لها عاكفين قال لهم ابراهيم عليه السلام هل يسمعونكم اذ تدعون ؟ او ينفعونكم او يضرون ؟ قوله وكما قال لابيه من
قبل - 00:21:47

قال يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئا بيقيم عليهم الحجة تعبده دي ازاى ؟ في الآية سورة الصافات افتعبدون
ما تتحتون ؟ والله خلقكم وما تعملون. كان الرد - 00:22:11

وجدنا اباءنا لها عبددين. منطق اهل الباطل دايما الحيدة والهرب من المواجهة العقلية واقامة الحجة ابدا. يهرب لحاجة مش منطقية
خالص. وجدنا اباءنا لها عاكفين. طب ايه يعني وجدت اباءكم العبددين ؟ شطر الكفر الذي وقع - 00:22:27

في الارض يعني جزء كبير من الكفر والذى وقع في الارض سببه سنة الاباء. قال الله عز وجل اه انا وجدنا اباءنا على امة وانا
على اثارهم مهتدون في الآية الأخرى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون - 00:22:47

قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا. قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. ايات كتير جدا في القرآن بتقول لك كده يبقى جزء كبير جدا من
الكفر اللي وقع في الارض سببه تقليد سنة الاباء. بدون - 00:23:11

حجۃ عقلیة ولذلك في سورة آآ لقمان بل وجدنا آآ بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان الشيطان تدعوهم الى عذاب السعیر. هو
انت انت استفدت ايه من كده - 00:23:29

استفدت ايه من اللي انت فيه ده ؟ ليس عندك لا هدى ولا كتاب منير ولا بینة ولا حجۃ. بتتبع ازاى الامر امر عقدی وعشان كده في

الآيات التي فيها ذكر التوحيد يقدم أولاً التوحيد سمه يذكر بـ الوالدين. وأعبدوا الله الأول - ٠٠:٢٣:٤٦

ولا تجلبوا به شيء وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا آياته وبالوالدين احسانا. مع الآيات ديت كتير بيستدل بها على فضل بر الوالدين وهي حق في ذلك لكن بيستدل بها كذلك على ان التوحيد والطاعة الله عز وجل تقدم على طاعة الوالدين وكما قال الله عز -
00:24:08

وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصحابها في الدنيا معروفا. يبقى ده امر في غاية الالهامية. نفسية اهل الباطل ازاي الشيطان زين له انه امر في غاية القبح انه يخضع ويذل وينقاد للتماسيل ومع ذلك هو حاسس - 00:24:31
ان هو آآيسعي يحسن صنعه. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة شایف ان هو بيعمل حاجة كويستة جدا. ولذلك سيدنا ابراهيم لما كان يتكلم معهم في هذه المسألة كان يهدمها هدمها. يقول فما ظنككم آآربب - 00:24:51

العالمين قال اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون؟ إفكا الله دون والله تريدون؟ العلماء بيقولوا اعراب كلمة الله هنا ايه؟ اف كان الله؟ اعراب الله هنا ايه؟ اعرابها ايه يا اخوانا - 00:25:08

بدل بدل من الافك. فجعل الله ديت هي الافك الافك ده اقبح الكذب اللي هو الكذب اللي ما لوش اساس من الصحة اصلا. يعني انسان عفيفي وعليه فاجر انسان تقي يقولوا عليه فاسق. كذب مقلوب. عكس - 00:25:28

الحقيقة تماماً فبيقول لهم إلّا إلهٌ دون الله تریدون؟ يعني الإلهة اللي انتم فيها دي اسمها افک. ولذلك في الآية الأخرى في سورة العنكبوت قال إنما تعبدون من دون الله أوسانا وآية - 00:25:44

وتخلقنا افكا. تخلقون افكا يعني تصنعون كذبا. تسمونه اللهه وتسموونها اه اه معبدات تخضعون لها وتزلون لها كل ده كذب افكا. وده من دقة اللفظ القرآني كلمة واحدة تختصر لك اللي هم فيه ده كله. كل الباطل ده يتلخص في كلمة افكا - 00:25:58

الله دون الله تريدون؟ لا ينفعونكم اذ تدعون لا يسمعونكم اذ تدعون ولا ينفعونكم ولا يضرؤن. ومع ذلك قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. ولذلك كان الرد القاطع الحاسم من ابراهيم عليه السلام قال لقد التأكيد - 18:26:00

الناس اللي حواليه بيعمل كده. احد الموانع وعوائق التدين في العصر اللي احنا فيه ده - 00:26:38

مخالفة سنة المجتمع او عادات المجتمع. هو احنا هنخالف الناس؟ ما نخالف الناس طالما ان الناس ماشية غلط. طب هو يعني كل الناس ماشية غلط اولاً مستحيل ان كل الناس تتفق على باطل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم وخاذلهم حتى يأتي امر الله. وهم على ذلك - 00:26:55

لكن انت فعلا في اوقات وفي ازمنة يبقى اهل الحق في غربة. والحاديis في صحيح مسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ.
فطوبى غرباء قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين. قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. قالوا اجئتنا - 15:15:27:00

انه - 00:27:35
حق ان انت من اللاعبين؟ انت بتتكلم بجد هو ده التفسير الاول في فيها ان هو هنا الاستفهام غرضه الاستنكار. انت بتتكلّم ازاي؟ انت بتقول بجد انت بتتكلّم عن اللهجة بتاعتنا بالطريقة دي فعلا؟ اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين اي الهازلين؟ بتهزر؟ والتفسير الساني

كان استفهام على بابه ان هو استفهام حقيقي. انت عندك حجة في اللي انت بتقوله ده كأنه سبيل للمعرفة. والاول اظهر ان ده كان فيه نوع من الغضب الشديد والاستنكار لما يقوله - 00:28:00

اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين. هنا نقطة في غاية الاهمية. الدعوة الى الله عز وجل لا يكتفى فيها بنفي - 00:28:12

سلبيات فقط. يعني اما تيجي تكلم واحد في التوحيد تقول له لا تطوف بقبر البدوي. ولا تنزر لغير الله ولا تزبح لغير الله ولا لا تحلف بغير الله كلام جميل انا مش هعمل حاجة من دي كله اعمل ايه بقى - 00:28:32

انت ما بتقولوش يعمل ايه؟ ده منهج الانبياء بناء التوحيد في القلوب. بناء الایمان في القلوب. ولذلك هو لما عاب الالله واظهر عورها

وضعها في قوله هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا ابائنا كذلك - [00:28:47](#)
يفعلون قال افرأitem ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. وبعدين بدأ يعرفهم برب العالمين بقى بدأ يعرفهم على ربنا اللي هو بيعده سبحانه وتعالى. قال ايه؟ الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهديني. والذى هو يطعننى ويسبقين -

[00:29:07](#)

وازا مرضت فهو يشفين. والذى يميتني ثم يحييني. والذى اطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. بقى ده لازم تعرف الناس على ربنا
انت لازم بقى فيه بناء ايجابي. بناء ابنية الایمان. الایمان اللي هو قلنا اقوال وافعال وتروك - [00:29:27](#)
ظاهرة وباطنة مما يحبه الله ويرضاها. اقوال زاهرة القرآن. ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. احاديث النبي عليه الصلاة والسلام العلم
النافع في فروع العلم الشرعي المختلفة كل دي اقوال تبلغنا للناس. اقوال اقوال باطنة اللي هي التصديق واليقين. الاقوال في القلب.
قول الباطن ده اللي هو قول القلب تصديقه - [00:29:47](#)

افعال زاهرة انك تعلمك الصلاة والصيام والذكر والحج والزكاة والدعاء والاستغفار والصدقة امر بمعرفة ونهي عن المنكر والجهاد
حمدادي البر كلها تعلمها لهم. تقول لهم عليها تحضهم عليها والاعمال الباطنة وهي اهم الخوف الرجاء المحبة الانابة التوكل الصبر الرضا
- [00:30:13](#)

الانس بالله عز وجل حسن الظن بالله. الافتقار الى الله عز وجل انكسار الخضوع الاخلاص. كل ده تعمله الطرق تعلمهم ترك الكبائر ترك
الكفر والشرك ترك البعد ترك الكبائر زي القتل وشرب الخمر والزنا قزف المحسنات والربا واكل مال اليتيم. وترك المعاصي صغائر
المعاصي - [00:30:39](#)

وكذلك ترك معاصي الباطل ترك العجب والكبر والحسد وغض الشيطان بال المسلمين وسوء الظن بال المسلمين وسوء الظن بالله عز جل مش دي كلها
 حاجات نقول للناس كده نعرف نظهر الدعوة بانها تكون دعوة الى ابنية بناء الایمان في القلوب - [00:31:05](#)
الى بناء التوحيد في القلوب. وده اللي قام به ابراهيم عليه السلام. بعد ما هدم لهم ان هزه لا تستحق ان تكون الة فاحتاجوا ان احنا
وجدنا ابائنا يفعلون لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. ضلال ظاهر واضح لاي حد. وبعدين بدأ يعرفهم على ربنا بقى. اللي هم
بيتهكموا به ويستنكروا - [00:31:25](#)

اجتننا بالحق ام انت من اللاتيين؟ قال بل ربكم. بل هنا يعني اضرب اضرب صفا عما قالوه. وانتقل لاقامة لبناء بل ربكم انتم اللي
بتکفروا ده ربكم انتم. ربكم فيها معنى الريوبنة اللي هو معنى الخلق والرزق والتدبير والاحياء والایمان - [00:31:45](#)
وملك الضر والنفع مع انكم تکفرون به فهو ربكم انتم. ليس ربنا لاحد سواه. ربكم الذي خلقكم ويعيشكم
ويحييكم ويرزقكم ويکلأكم ربكم الذي امر ونهى وحكم وشرع. ربكم الذي له الملك والملك دائم. قال بل ربكم - [00:32:05](#)
الذى خلق السماوات والارض قال من ربكم رب السماوات والارض الذى فطرهن. ودي حجة قاهرة. ما لناش اي واحد عنده خلل في
جانب الالحاد ده دي بتتسكته على طول اللي هي الحجة القرآنية البسيطة جدا جدا. مين اللي خلق السماوات والارض يا ابني؟ الى اللحزة
ديت ما حدش ادعى ان هو - [00:32:30](#)

خلق السماوات والارض الذي اخبرنا انه خلق السماوات والارض هو الله فقط. سبحانه وتعالى. فقط. شف كل الناس حتى اللي ادعوا ما
حدش يقوم قال له انه خلق السماوات والارض. زي النمرود ابن كنعان وزى فرعون. ما حدش قال انه خلق السماوات والارض. عشان كده
سيدنا ابراهيم بیجیب لهم جزا - [00:32:53](#)

القاطع الذي لا يختلف عليه اثنان مسلم ان او مشركان هيختلفوا اتنين عن المسألة دي. قال بل ربكم انتم. رب السماوات والارض
الذى فطرهن. يعني ابتدأ خلقهن. وانا على ذلك من الشاهدين. اي وانا اشهد انه - [00:33:13](#)
ورب السماوات والارض. طب هو سيدنا ابراهيم شهد خلق السماوات والارض؟ لا ما شهدش. طب قل اشهد ليه؟ من شدة اليقين.
وقوة الایمان فكانه يشاهده بعينه. انا اقول انا شفت واشهد ان ربنا هو اللي خلق السماوات والارض. ده قوة يقين وقوة ايمان. ابراهيم
عليه السلام - [00:33:33](#)

سلام. قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. وتالله ادخلها هنا لحرف قسم اداة قسم يعني وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين والله يعني اقسم بالله لاكيدين الكيد معناه الحق الضرر والحاقد الشر والازى على وجه الخفية - 00:33:53

تكبير في الخفاء بمن امامك. وتالله لاكيدين اصنامكم. انا ساصنع مكيدة وحيلة انزل بها الشر بهذه الاصناف. بعد ان تولوا مدبرين. بعد ان تنصرفوا واخلوا بهذه الاصنام لافعلن ذلك ده تفسير ده في سورة الصافات - 00:34:23

قال الله عز وجل ما اذ قال لابيه وقومه مازا تعبدون؟ آوان من شيعة لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال ابيه وقومه ما تعبدون إلها دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين. اذا كنتم انتم بتعبدوا الافك ده وتختلقو افك وتقولوا عليه - 00:34:46
انتم زنكم ايه في ربنا يعمل فيكم ايه يوم القيمة بقى؟ فما ظنكم برب العالمين؟ يعمل فيكم في الدنيا وفي الآخرة؟ والتفسير الساني
فما ظنكم برب العالمين؟ يا ترى انتم ظبتيتوا ايه في ربنا - 00:35:06

حتى تطورطوا هزه الورطة وتقعوا في هزا الشرك. زنیتوا ايه في ربنا اللي خلق السما والارض؟ فما ظنكم برب العالمين؟ خلاص خد
قرار انه هيكيid الاصنام. قال فنظر نظرة في النجوم. فقال اني سقيم. فتولوا عنه مدبرين. فراغ الى الهم فقال الا تأكلون - 00:35:17

ما لكم لا تنتظرون فراغ عليهم ضربا باليمين. اعمل حيلة انهم كان فيه يوم عيد كما ذكر ابن كثير. كان هناك يوم عيد فارد ان
يخرج فخرج الناس وارادوه ان يخرج معهم. فنظر نظرة في النجوم وقال اني سقيم. وديت كما - 00:35:37

البخاري في حديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا
سلاس كذبات تاني منها في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كييرهم هزا وقوله عن سارة انها اختي طب ليه اتنين في ذات الله - 00:35:55

لان الثالثة مع انها كانت لله بس كان فيها آمنفة تعود على ابراهيم هو استبقاء حياته. مع انه طلب استبقاء حياته ايه؟ لله. لكن لما آمالها هزا الامر جعل فصلها - 00:36:15

عن الايه؟ عن الاولى والثانية. اني سقيم. عمل ايه بقى؟ والكذب هنا كما يقول ابن كثير رحمة الله في التفسير وشرح الحديث ابن
حجر وغيره انه ليس بالكذب اللي هو الخلق المذموم. وانما المقصود به التعريض. والكذب على المعنى اللغوي. وليس على المعنى
الشرعى - 00:36:29

محرم والا فابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ينزله عن مسل هزا. انما المقصود هنا التعريض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
في المعارض لمندوحة عن الكذب. التعريض هنا ان هو نذر نظرة في النجوم. هم كانوا بيعبدوا النجوم على فكرة ويصنعوا لها تماسيل
يعبدوها في الارض يعني يعظموها النجوم ويصنعوا لها - 00:36:49

رموز على هيئة تماسيل في الارض يعبدوها من خالله. فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. قيل انه قال له اني مصاب بالطاعون.
وده مرض معدى. عشان كده قال فتولوا ايه؟ عنه مدبرين. مشوا جري سابوه. وقيل انه قال اني سقيم. يعني اني عندي سقة - 00:37:09

مرض كل سقيم يعني ضعيف كما في عند بعض السلف. الشاهد انه عرض لهم في الكلام انه لا يقوى على الخروج معهم لعيدهم التي
اصابته. طب ليه هي مش كذب ده؟ لانه فعلها كان سقيم. حقيقة في نفس الامر كان سقيم بسبب ايه؟ بسبب شركهم - 00:37:29
وكفرهم وعبادتهم لغير الله عز وجل. زي ما انت تبقى موجود انسان ربنا من عليه بنعمه التقوى والصلاح. ويقدر عليه انه يتواجد في
مكان مليء بالمعاصي والفساد يقول لك انا قلبي واجعني - 00:37:49

انا انا حاسس يا اخي ان قلبي تاعبني. قلبي تاعبني ديت اللي هي اني سقيم اني سقيم. فازا في نفس الامر هو كان سقىما. لكنه آاراد
معنى وهم فهموا معنى اخر. ودي اسمها التورية - 00:38:02

تريدين انك تقول لفظا تريدين به معنى ويفهم منه الآخر معنى اخر. فيبقى ده ليس كذبا قال وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين.

يجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون - 00:38:17

الجذاز جمع جذة. والجذة يعني القطعة. مأخوذه من قولك جزرت النخل يعني قطعه. فالجزاز يعني جزع قطع قال لها فرافيته بالآخر باللغة باتاعتي. فرافيته اصغر قاع كده. جذ قطع صغيرة فرفتها. بالفائز وبعدين - 00:38:38

ساب الكبير بتاعهم وعلق الفأس بعنقه. يجعلهم جزارا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. في سورة الصافات قال عز وجل فراغ اليهم. آآآ
قال فتولوا عنهم مدبرين. فراغ الى الهتهم - 00:38:57

فقال الا تأكلون قبل ما يضرهم بقى الاول بقى. اسألهم ها ما بتتكلوش؟ مش راضيين يردوا. ما لكم لا تتنطقوش. ما تنطقوش ليه؟ مش الناس مش ترد انت وهو. فراغ عليهم ضربا باليمين. باليمين يعني باليدي اليمنى اللي هي مجمع القوة. وده يدللك على مدى -

00:39:17

والغيط الشديد على هذا الباطل الذي كان يملا صدر ابراهيم عليه السلام حتى كسر هزه الاصنام فجعلها جزارا قطع صغيرة وقيل في التفسير الساني فراغ عليهم ضربا باليمين المقصود به اليمين اللي هو الحلف. اللي هو حلفه قبل كده تالله لا كيدين اصنامكم بعد ان تولوا - 00:39:37

والازهر طبعا الايه؟ انه باليمين يعني الضربة بيده اليمنى. فرض عليهم ضربا باليمين. فقال الا تتنطقوش ما لا فقال الا تأكل ما لكم لا تنطق وافرج عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون. يزفون يعني رجعوا مسرعين في جلبة وضواء. عملوا زفة. يعني - 00:39:57
رجعوا مسرعين في ضوء وجلة. فاقبلوا اليه يزفون. قال اتعبدون ما تتحتون والله خلقكم وما تعملون. في الاية الاخرى قال يجعلهم جزارا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم هنقف هنا ونستكمل - 00:40:17

ان شاء الله في الحلقة القادمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:45